

اتجاهات ومحددات التوسع العمراني لمدينة الزبير

مقدمة:

ساعدت العوامل البشرية، التي مرّت بها مدينة الزبير، شأنها شأن كثير من مدن العالم النامي، على نموّها العمراني، مما ترتّب عليها زيادة في توسّع مساحتها، لتأمين الخدمات والأنشطة المختلفة، وعن طريق دراسة العوامل البشرية التي أثّرت على استخدام الأرض الحضرية في مدينة الزبير، يمكن إظهار صور التباين في إشكالية اتجاهات ومحددات النمو العمراني، ورسم الخارطة والأشكال البيانية، التي توضح مدى التوسع واتجاهاته، نتيجةً لهذه العوامل التي كان من أبرزها العامل الديني، لوجود ضريح الزبير بن العوام المتوفى سنة ٦٥٨ م، وهو أمر شجّع كثيرا من الأعراب على الاستقرار قرب الضريح، أي تبرُّكاً به، فقد استقرّ السكان قربه، وبخاصة أهالي نجد من العربية السعودية، ولهذا سميت المدينة بهذا الاسم نسبةً له، ويُعدّ العامل الاقتصادي سبباً مهماً في توافد الهجرة الى مدينة الزبير، كونها سوقاً تجارياً لتبادل منتجات الصحراء بمنتجات السهل الرسوبي، فضلا عن دور أهلها بوصفهم متعهدي نقل ووسطاء تجاريين، لهذا كانت من المراكز التجارية المهمة في بداية نشأتها، وعند استثمار النفط في حقلي الزبير والرميلة الجنوبية من شركة نفط البصرة في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي وقرّ كثيرا من فرص العمل، مما جذب العديد من الأيدي العاملة لقضاء الزبير بصورة عامة، ومدينة الزبير

م.د. قاسم مطر عبد
كلية الآداب/ جامعة الكوفة

١. هل واكبت الزيادات في الحجم السكاني لمدينة الزبير زيادات في المساحة العمرانية؟
٢. ما محددات التوسع العمراني لمدينة الزبير؟
فرضية الدراسة

تفترض الدراسة أن مدينة الزبير شهدت زيادة كبيرة في الحجم السكاني منذ نشأتها حتى سنة ٢٠١٠ ، وهو أمر جعلها تتخذ اتجاهات مختلفة في التوسع العمراني، وأن هذا التوسع تباين خلال مراحل نموها السكاني .

هدف الدراسة

- دراسة ظاهرة النمو العمراني واتجاهاته في مدينة الزبير .
- دراسة المحددات التي تقف عائقاً امام توسع المدينة
- محاولة التنبؤ بالحجم السكاني المستقبلي لسنة ٢٠٢٥ .

بصورة خاصة، لقربها من الحقول النفطية وارتباطها بشبكة من طرق النقل معها، مما أدى الى زيادة الحجم السكاني للمدينة بشكل كبير، فبعد أن كان تعداد سكانها (١٧٨٨٠) نسمة في تعداد سنة ١٩٤٧، أصبح (٢٦٢٨٧٧) نسمة في تعداد سنة ٢٠١٠م، أي بزيادة سكانية مقدارها (٢٤٤٩٩٧) نسمة، الأمر الذي يتطلب الى زيادة مساحتها الحضرية، وبخاصة الطلب على الوحدات السكنية، لهذا توسعت المساحة العمرانية من (٣٤٦) هكتاراً في المدينة القديمة الى (٣٣٨٥) هكتاراً لسنة ٢٠١٠.

مشكلة البحث

تحديد المشكلة العلمية في البحث الجغرافي مهمة اساسية كما هو الحال في العلوم الاخرى ، وقد تم تحديد المشكلة و دراستها ووضع الحلول لها بالصيغة الآتية :
- ما الاتجاهات التي توسعت بها مدينة الزبير؟ ولأجل دراسة هذه المشكلة كان لابد من تجزئتها الى مشكلات فرعية :

(٢٦٢٨٧٧) نسمة في تعداد سنة ٢٠١٠ اي
زيادة سكانية مقدارها (٢٤٤٩٩٧) نسمة، انظر
شكل (١).

يظهر من التعدادات السكانية لمنطقة الدراسة
من تعداد سنة ١٩٤٧ الى تعداد سنة ٢٠١٠ بأن
هناك زيادة كبيرة في الحجم السكاني ، وتعود هذه
الزيادة إلى الزيادة الطبيعية في ارتفاع عدد
المواليد وانخفاض عدد الوفيات لتحسن الوضع
الصحي في المدينة فضلاً عن الهجرة الوافدة
للمنطقة لتوفر فرص العمل الزراعي والصناعي ،
وهذا الزيادة تعني ان سكان المدينة في تطور
مستمر وقد بينت ذلك الزيادة السكانية بين تعداد
سنة ١٩٩٧ و تعداد سنة ٢٠١٠ التي بلغ
مقدارها (٢٤٤٩٩٧) نسمة، والجدول (١) والشكل
(٢) يوضح ذلك.

يبين لنا الجدول (١) والشكل (٢) بان الزيادات
السكانية تباينت خلال سنوات التعدادات السكانية
لمنطقة الدراسة ، ففي المدة الزمنية المحصورة
بين تعداد سنة ١٩٤٧ الى ١٩٥٧ بلغت نسبة
الزيادة ٦٠.٦% ، بينما انخفضت النسبة الى
٤٤,٢% بين تعدادي ١٩٥٧ و١٩٦٥ وسبب

اتبعت الدراسة منهجية احصائية في جمع
البيانات المتعلقة بعدد السكان وعدد الوحدات
السكنية من الاحصاءات الرسمية ، وكذلك جمع
البيانات المتعلقة بالمساحة و الخرائط من مديرية
التخطيط العمراني في محافظة البصرة ومديرية
بلدية الزبير، وضمت الدراسة خريطة للمخطط
الاساس لمدينة الزبير ومجموعة من الاشكال
البيانية ، فضلاً عن مجموعة من الاستنتاجات
والتوصيات العلمية في نهاية البحث.

اولاً- اسباب التوسع العمراني

يمكن عرض اهم الاسباب التي ظهر تأثيرها في
عملية التوسع المساحي والعمراني لمدينة الزبير
هي:

١- الزيادات السكانية

عند مراجعة التعدادات السكانية لمدينة الزبير
نلاحظ مقدار الزيادات في الحجم السكاني الذي
طراً على المدينة من سنة ١٩٤٧ الى سنة
٢٠١٠، فبعد ان بلغ تعداد سكان المدينة
(١٧٨٨٠) نسمة في تعداد سنة ١٩٤٧، اصبح

مدينة الزبير المستقبلي لسنة ٢٠٢٥ استخدمنا فيها ثلاثة بدائل للنمو السكاني لتعطي معظم الاحتمالات التي من المتوقع أن تظهر في المستقبل و هي: (٢,٣% - ٣,٣% - ٤,٣%) ويعتقد بان البديل الثالث هو المتوقع للنمو السكاني في مدينة الزبير من خلال قسمة معدلات النمو على بعضها ليصبح المعدل ٤,٣% (*)، وعليه عدت النتائج الأولية لحصر المباني والأسر لسنة ٢٠١٠ سنة أساس يمكن عن طريقها الحصول على الإسقاطات السكانية للبدائل الثلاثة من خلال معادلة المتواليات الهندسية ، فيظهر إن حجم السكان المقدر في بدائل النمو الثلاثة لمدينة الزبير لسنة ٢٠٢٥ سوف يصل إلى ٣٦٩٧٣٢ نسمة في البديل الأول ٢,٣% وإلى ٤٢٧٨١٦ نسمة في البديل الثاني ٣,٣% وإلى ٤٩٤٣٣٠ نسمة في البديل الثالث ٤,٣% ، ومن المفيد اعتماد البديل الثالث في الدراسة إذ أن النمو السكاني سوف يكون في حدوده العليا فيما لو بقيت الظروف الحالية نفسها بالاستناد إلى معطيات اقتصادية مهمة كاستثمار النفط في إقليم مدينة الزبير من قبل شركات أجنبية تؤدي

انخفاض النسبة في هذه المدة يعود الى تطور مراكز استيطان جديدة في اقليم المدينة نتيجة تطور النشاط الزراعي والنفطي وهو امر ادى الى هجرة كثير من العوائل في المدينة الى الاقليم ، على حين ارتفعت النسبة في المدة المحصورة بين تعدادي سنة ١٩٦٥ و سنة ١٩٧٧ لتصل الى ٦٠.٧% ، وتواصل ارتفاع النسبة بين تعدادي ١٩٧٧ و ١٩٨٧ حيث بلغت ٦٥% ، بينما انخفضت الى ٢٦,٣% بين تعدادي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ وهذا يعود الى هجرة كثير من أبناء المدينة بسبب الحصار الاقتصادي على العراق للمدة بين ١٩٩١ - ٢٠٠٣، إلى محافظات العراق الأخرى حيث تتوفر فرص العمل فضلا عن الهجرة الى الدول المجاورة كالأردن وسوريا ، أما في سنة ٢٠١٠ فقد ارتفع الحجم السكاني ليصل الى ٢٦٢٨٧٧ نسمة بنسبة تصل الى ٨٩,٦% ، وتعود هذه الزيادة إلى استقرار الأوضاع في المدينة وتحسن الوضع الاقتصادي للسكان وكذلك الهجرة التي حظيت بها المدينة وخصوصاً بعد سنة ٢٠٠٣ لعودة الكثير من أبناء المدينة من خارج العراق ومن داخله . ولغرض التنبؤ بسكان

حول المدينة خوفاً من خطر الهجمات عليهم من أعراب البادية والقبائل الأخرى ، ومنذ ذلك التاريخ بدأ الناس ببناء مساكنهم قرب الضريح حتى أصبح مرقد الزبير محاطاً بالدور السكنية من جميع الجهات^(٢).

اما العامل السياسي فقد كان له الأثر الكبير في هجرة القبائل واستقرارها في مدينة الزبير ، فقد كان للحركة الوهابية التي قامت في نجد منذ القرن الثاني عشر الهجري وما صاحبها من حروب وإخلال بالأمن أبلغ الأثر في هجرة الكثير من الناس تخلصاً من تلك الدعوى ومن حروبها ولهذا اتجهت الجماعات المهاجرة إلى جنوب العراق فاتخذوا مدينة الزبير مستقراً لهم لأسباب نفسية منها وجود الضريح وأخرى بوصفها مدينة مسورة فضلاً عن كون سكانها من الأعراب ذوي الطابع البدوي من حيث العادات والتقاليد^(٣). اما العامل السياسي الآخر الذي شجع على استقرار القبائل في منطقة الدراسة هو أن الدولة العثمانية قامت بإعفاء سكان الزبير من الخدمة العسكرية وتخصيص رواتب لهم من أجل تقديم المساعدة للقوات العثمانية للتصدي إلى هجمات الفرس

إلى ارتفاع الهجرة إلى الإقليم وكذلك الزراعة فضلاً عن زيادة نسبة الولادات نتيجة إلى نمو صحي و اقتصادي مرتفع ومرتفع، هذه الزيادة السكانية يترتب عليها طلب كبير من الوحدات السكنية فضلاً عن توفير الخدمات المجتمعية والبنى الارتكازية بما يتناسب وحجم السكان المستقبلي المتزايد بشكل مستمر، انظر جدول (٢) .

٢- العوامل الدينية- السياسية

نشأة مدينة الزبير نتيجة لوجود ضريح الزبير بن العوام الذي دفن في وادي السباع عام ٦٥٨ م^(١) ، وهو أمر شجع الكثير من الأعراب على الاستقرار قرب الضريح أي تبركا به فقد استقر السكان قربه خاصة أهالي نجد من العربية السعودية ، ولهذا سميت المدينة بهذا الاسم نسبةً له . وبعد استيلاء العثمانيين على البصرة سنة ٩٥٣ هـ (١٥٤٦ م) ولاهتمامهم ببناء الأضرحة أمر السلطان سليم الثاني ببناء قبة ومسجد قرب الزبير بن العوام ، وذلك في عام ٩٧٩ هـ (١٥٧١ م) مما شجع الناس للتجمع والاستيطان قرب المسجد تبركاً بالضريح وطلباً للأمان والاستقرار ، وبحلول عام ١٧٩٧ م تم بناء السور

دورها الفاعل في تشجيع العوائل الزوجية والنوعية على انجاب اكبر عدد ممكن من الأطفال او تشجيع غير المتزوجين من كلا الجنسين على الزواج المبكر الذي يتسم بارتفاع الخصوبة السكانية، فالقيم الاجتماعية في منطقة الدراسة تشجع على الزواج المبكر الذي يتراوح ما بين ١٨-٢٠ سنة وهو امر يؤدي الى انجاب عدد اكبر من الاطفال ، كذلك العلاقات العشائرية بين الأسر إذ كان لصلة القرابة دافع مهم للسكن جنباً إلى جنب في منطقة الدراسة ، حيث وجود بعض الاقارب يولد الرغبة في الانتقال والسكن بالقرب منهم ، ومعظم المهاجرين هم من محافظتي ذي قار وميسان الذين وفدوا الى منطقة الدراسة لتوفر فرص العمل الزراعية والصناعية كانت لهم صلاة قرابة في مدينة الزبير .

كل هذه العوامل ساهمت بان تتوسع مدينة الزبير باتجاهات مختلفة يمكن ان نتناول محاور التوسع الآتية:

ثانياً- محاور نمو المدينة وتوسعها العمراني

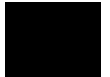
على مدينة البصرة مما أدى ذلك إلى جذب واستقطاب الجماعات للاستيطان في المنطقة^(٤).

٣- العوامل الاقتصادية

تعد مدينة الزبير سوقاً تجارياً لتبادل منتجات الصحراء بمنتجات السهل الرسوبي فضلا عن دور أهلها بوصفهم متعهدي نقل ووسطاء تجاريين^(٥)، التي كانت من المراكز التجارية المهمة في بداية نشأتها ، إذ إن القوافل التجارية الصاعدة منها تتجه بتجارتها إلى الشام ، والنازلة تتجه إلى البحر ونظراً لوعورة الطريق والجفاف في هذه المنطقة تضطر القوافل إلى أخذ مؤنها من الماء والراحة عندها ، وعند استثمار النفط في حقلي الزبير والرميطة الجنوبية من شركة نفط البصرة في أوائل الخمسينات من القرن الماضي ، وفر الكثير من فرص العمل مما جذب العديد من الأيدي العاملة في قضاء الزبير بصورة عامة ،ومدينة الزبير بصورة خاصة لقربها من الحقول النفطية وارتباطها بشبكة من الطرق النقل معها .

٤- العوامل الاجتماعية

هناك العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في زيادة الحجم السكاني حيث تؤدي هذه العوامل



١- محور الزبير - البصرة

بعد ان ظهر هذا المحور ادى الى ظهور احياء الجاهزة والى جنوبه حي سبعة نيسان وحي البلديات وحي الشهداء الاولى واخيرا حي الجمهورية الثالثة (الخطوة) ،انظر خريطة (١).

٢- محور الزبير - سفوان

قامت على هذا المحور احياء العسكري والشهداء الثانية وحي الضباط والمعلمين وحي المزارع وحي الحسين (الريسز) وحي المزارع وحي الدريهمية.

٣- محور الزبير - البرجسية

على هذا المحور انتشرت احياء العرب الاولى والثانية وحي القرية العصرية وحي الشمال فضلا عن احياء المرید الجديد والمرید القديم وحي القائد وحي الفرهة والطويهرات .

ضمت هذه المحاور وحدات سكنية تباينت في مساحتها وعددها واعداد سكانها، (انظر جدول ٣ وشكل ٣ في نهاية البحث).

يتضح من خلال جدول (٣) والشكل (٣) بأن التوسع العمراني لمنطقة الدراسة قد ضم المحاور الآتية:

١- الأحياء القديمة (المركز): يبلغ عدد الوحدات السكنية فيها ٦٥٣١ وحدة سكنية يقطنها ٤٧٠٨٣ نسمة يشغل مساحة تبلغ ٣٤٦ هكتارا.

٢- أحياء المحور (الزبير - البصرة): بلغ عدد الوحدات السكنية فيه ٣١٤٤ وحدة سكنية بواقع سكاني يبلغ ٢٦٦٦٥ نسمة على مساحة تشغل ١٤٨,٦ هكتاراً.

٣- أحياء المحور (الزبير - سفوان) : بلغ عدد الوحدات السكنية فيه ١٢٨٢٦ وحدة سكنية بواقع سكاني يبلغ ٩٦٨٩٣ نسمة على مساحة تبلغ ١٥٩٨ هكتاراً.

٤- أحياء المحور (الزبير - البرجسية) : بلغ عدد الوحدات السكنية فيه ١١١٠٩ وحدة سكنية بواقع سكاني يبلغ ٩٢٢٣٦ نسمة تحتل مساحة تبلغ ٨٣٢,٢ هكتاراً.

يتضح بأن الاستعمال السكني قد شغل نسبة ٤٢% من استعمالات الارض الحضرية في منطقة الدراسة على حين بلغ نسبة الاستعمال التجاري والصناعي ١,٤% و ٠,٩% على الترتيب، بينما شغل استعمال النقل نسبة ٨,٨% ، ونسبة استعمال كل من التعليمي والصحي ٠,٨% و ٠,٤% على التوالي^(٦)، على الرغم من

الزبير- البصرة إلا أن هذا التوسع يواجه محددات تقف عائقاً أمام هذا التوسع هي :

١- المحددات الطبيعية:

من أهم هذه المحددات هي الحقول النفطية ، فمن الشمال وجود مصفى الشعبية ٧ كم والمزارع ومنطقة الآثار التي تقع ضمن حدود المدينة والمحرمات النفطية في وسط المدينة المتمثل بخط أنبوب النفط المار من الغرب إلى الشرق والذي يقع بين حي المعلمين والبناء الجاهز، أما من ناحية الغرب فالمدينة ايضاً محصورة بمحرمات النفط، ومن الجنوب يوجد مجمع ومصنع البتروكيمياويات الذي لا يبعد أكثر من ٢ كم عن حدود المدينة.

٢ - المحددات البيئية :

أ- محددات تتعلق بمواقع الطمر الصحي جنوب حي الدريهمية وموقع طمر صحي في منطقة چوبنده يقع شمال مدينة الزبير بحدود ١٥ كم و موقع تجميع مؤقت في جنوب الريسر (حي الحسين).

نسبة الاستعمال السكني العالية إلا أن هناك عجزاً سكنياً بلغ حوالي ١٧٧٩ وحدة سكنية فضلاً عن المساكن العشوائية البالغة ٧٤٥٠ وحدة سكنية ، وكذلك بلغت نسبة المساكن المتهدمة التي لا تصلح للسكن بلغت نسبتها ٢,٨% أي ما يعادل ٩٤١ وحدة سكنية من المجموع الكلي للوحدات السكنية في مدينة الزبير، أما معدل الاندثار فقد بلغ ٨٤٠ وحدة سكنية وهذا يعني أن العجز السكني الكلي للوحدات السكنية لسنة ٢٠١٠ يبلغ حوالي ١١١٠٠ وحدة سكنية أي ما يعادل نسبة ٣٣% من مجموع الوحدات السكنية في المدينة^(٧).

ثالثاً- العوامل المحددة للتوسع العمراني لمدينة الزبير

يبدو أن اتجاه التوسع العمراني لمنطقة الدراسة كان الأكثر باتجاه محور الزبير - سفوان لان هذا المحور يمتلك امكانيات التوسع المساحي ، واحتل محور التوسع باتجاه البرجسية النفطية المرتبة الثانية، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب محور

٣- وجود العجز السكني نتيجة لزيادة الحجم السكاني السريع.

التوصيات

توصي الدراسة الى مديرية التخطيط العمراني في محافظة البصرة والى مديرية بلدية الزبير بالآتي:

١- ضرورة التخطيط لمواجهة الحجم السكاني الكبير في مدينة الزبير من حيث الإعداد للخطط الخاصة بمعالجة العجز السكني والسكن العشوائي.

٢- التخطيط للمستقبل لسد حاجة الحجم السكاني المستقبلي من الخدمات كافة.

٣- ضرورة بناء المجمعات السكنية واطئة الكلفة وبيعها على سكان المدينة بالتقسيم المريح لحل أزمة السكن.

٤- توجيه النمو العمراني باتجاه طريق محور الزبير - ناحية سفوان (الجنوب الغربي للمدينة) لوجود مساحة واسعة من الاراضي مع ضرورة الحفاظ على الاراضي الزراعية.

ب- محددات تتعلق بمواقع مزارع الدواجن شرق حي الحسين.

ت- المنطقة الصناعية الجديدة غرب محلة الكوت، المنطقة الصناعية القديمة شمال مقبرة الحسن البصري.

٣- محددات الطرق والمواصلات

أ- طريق البصرة ناصرية شمال منطقة الدراسة.

ب- طريق البصرة - سفوان شرق المدينة .

ت- خط سكة الحديد غرب المدينة.

الاستنتاجات

من خلال الدراسة تم الوقوف على الاستنتاجات الآتية :

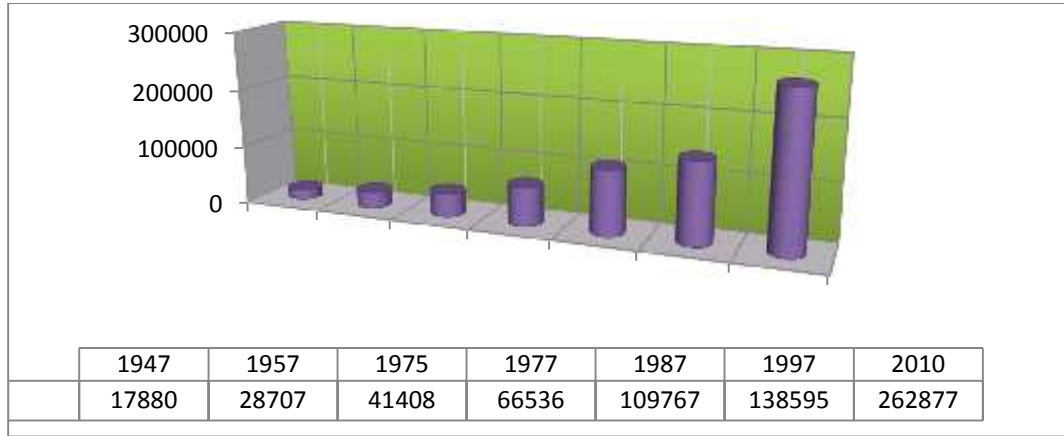
١- يبدو ان مدينة الزبير ومن خلال توسعها العمراني هي مدينة جاذبة للسكان لتوفر فرص العمل الصناعي والزراعي فضلا عن النشاط التجاري.

٢- يظهر ان منطقة الدراسة تتوسع باتجاه الجنوب الغربي باتجاه محور الزبير - سفوان نتيجة لوجود محددات باتجاه المحاور الأخرى.

٦- التوجه للبناء العمودي في مركز المدينة.

٥- متابعة بناء الوحدات السكنية على وفق الضوابط التخطيطية للحد من البناء العشوائي غير المخطط.

شكل (١) سكان مدينة الزبير من سنة ١٩٤٧ - ٢٠١٠



المصدر:

١. المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان لسنة ١٩٤٧ .
٢. المملكة العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان لسنة ١٩٥٧ .
٣. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، دائرة الإحصاء المركزية ، إحصاء السكان لسنة ١٩٦٥ .
٤. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية ، نتائج ترقيم وحصر السكان لسنة ١٩٧٧ .
٥. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .
٦. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ .
٧. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن ، حصر المباني والأسر ، مدينة الزبير ، ٢٠١٠ ، جدول (٢) . ب. غ.

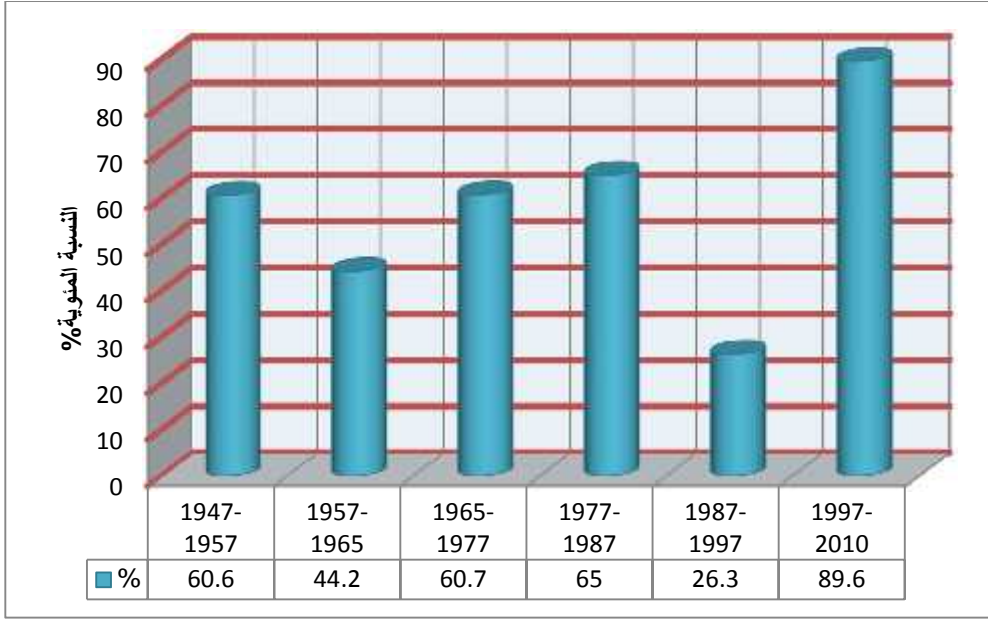
جدول (١) مقدار الزيادات السكانية ونسبة الزيادة لمدينة الزبير من تعداد سنة ١٩٤٧-٢٠١٠

التعداد	نسمة	مقدر الزيادة	نسبة الزيادة(*)
١٩٤٧	١٧٨٨٠	٠	٠
١٩٥٧	٢٨٧٠٧	١٠٨٢٧	٦٠.٦
١٩٦٥	٤١٤٠٨	١٢٧٠١	٤٤.٢
١٩٧٧	٦٦٥٣٦	٢٥١٢٨	٦٠.٧
١٩٨٧	١٠٩٧٦٧	٤٣٢٣١	٦٥.٠
١٩٩٧	١٣٨٥٩٥	٢٨٨٢٨	٢٦.٣
٢٠١٠	٢٦٢٨٧٧	١٢٤٢٨٢	٨٩.٦

المصدر: شكل (١).

اتجاهات ومحددات التوسع العمراني لمدينة الزبير

شكل (٢) الزيادات السكانية ونسبة الزيادة لمدينة الزبير من ١٩٤٧ إلى ٢٠١٠



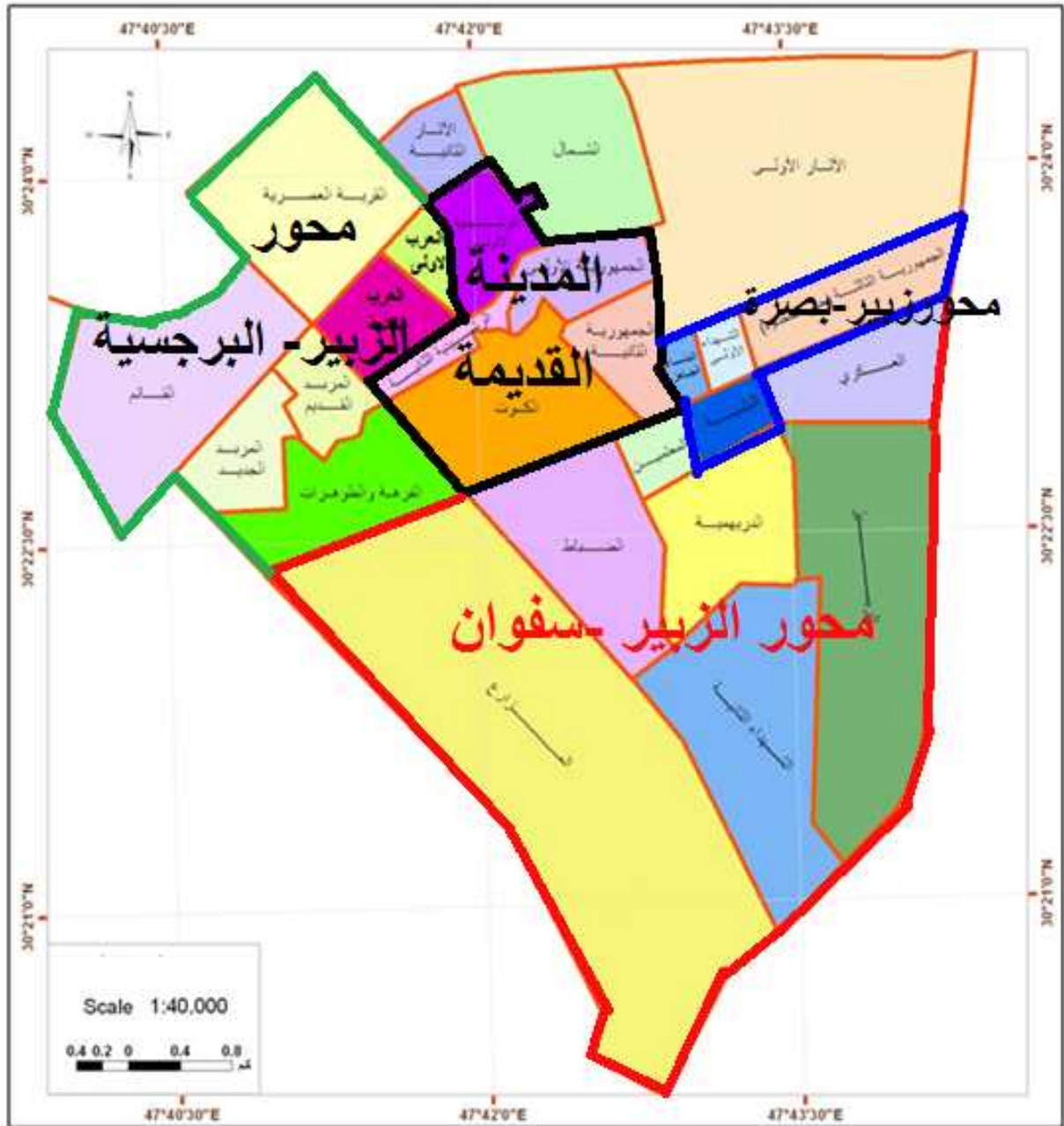
المصدر: جدول (١)

جدول (٢) تقديرات سكان مدينة الزبير على وفق بدائل النمو السكاني للمدة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٥

السنوات	المعدل	٢.٣%	٣.٣%	٤.٣%
٢٠١٥	٢٩٤٥٣١	٣٠٩٢١٠	٣٢٤٤٧٠	
٢٠٢٠	٣٢٩٩٩٦	٣٦٣٧١٠	٤٠٠٤٩٤	
٢٠٢٥	٣٦٩٧٣٢	٤٢٧٨١٦	٤٩٤٣٣٠	

المصدر : تطبيق معادلة المتواليات الهندسية(*)

خريطة (1) محاور نمو مدينة الزبير



١- صورة جوية لمدينة الزبير ملتقطة سنة ٢٠٠٧.

٢- مديرية التخطيط العمراني، محافظة البصرة، خارطة التصميم الاساس لمدينة الزبير لسنة ٢٠٠٨.

جدول (٣) عدد السكان وعدد الوحدات السكنية والمساحة العامة بالهكتار لمدينة الزبير لسنة ٢٠١٠

المساحة/ هكتار	عدد المساكن	عدد السكان	الاحياء	
٥٦	١٦٥٢	١٠٢٢٠	الجمهورية الأولى	الاحياء القديمة
٥٣	١٧٥٣	١٤١٩٦	الجمهورية الثانية	
١٤٨	١٦٧١	١١٤٦٩	الكوت	
٦٠	١٢٠٠	٩٨٤٥	الرشيدية الاولى	
٢٩	٢٥٥	١٣٥٣	الرشيدية الثانية	
٣٤٦	٦٥٣١	٤٧٠٨٣	المجموع	
١٥.٦	٨٥٥	٦٨٥٧	الجاهزة	
٣٠	٦١١	٥١٧٢	البلدية و٧ نيسان	
٢٠	١٢٦٦	٩٨٢٥	الشهداء الاولى	
٨٣	٤١٢	٤٨١١	الجمهورية الثالثة	
١٤٨.٦	٣١٤٤	٢٦٦٦٥	المجموع	
١٠.١	٢٥٦٥	٢١٠٧٩	مكري	سفوان محور الزبير
٢٢٣	٢٥٣٣	١٩٦٥٠	الشهداء الثانية	
١٤٥	٢١١٩	١٥٠٩١	الضباط	

٢٨	٢٦٥	٢٦٨٨	المعلمين	
٦٩٠	٧٨٥	٦٥٦٩	المزارع	
١٢٣	٢٤٣٥	١٧٣٦٩	الدرهيمية	
٢٨٨	٢١٢٤	١٤٤٤٧	الحسين	
١٥٩٨	١٢٨٢٦	٩٦٨٩٣	المجموع	
٢٤	٩٠٠	٧٤٥١	العرب الاولى	محور الزبير - البرجسية
٥٧	١٦٥٣	١٤٩٩٣	العرب الثانية	
١٨٠	٢٣٣٠	٢٢١٦١	العصرية	
٦٢	٨١١	٦٨٠٨	المريد الجديد	
٤٦.٦	٧٣٧	٥٥٨٨	المريد القديم	
١٤٦	١٩٥٤	١٦٧٠١	الشمال	
٢٠٤	١٣٠٩	٩٦٦٥	الامير	
١١٣	١٤١٥	٨٨٦٩	الفرهة والظويهرات	
٨٣٢.٦	١١١٠.٩	٩٢٢٣٦	المجموع	

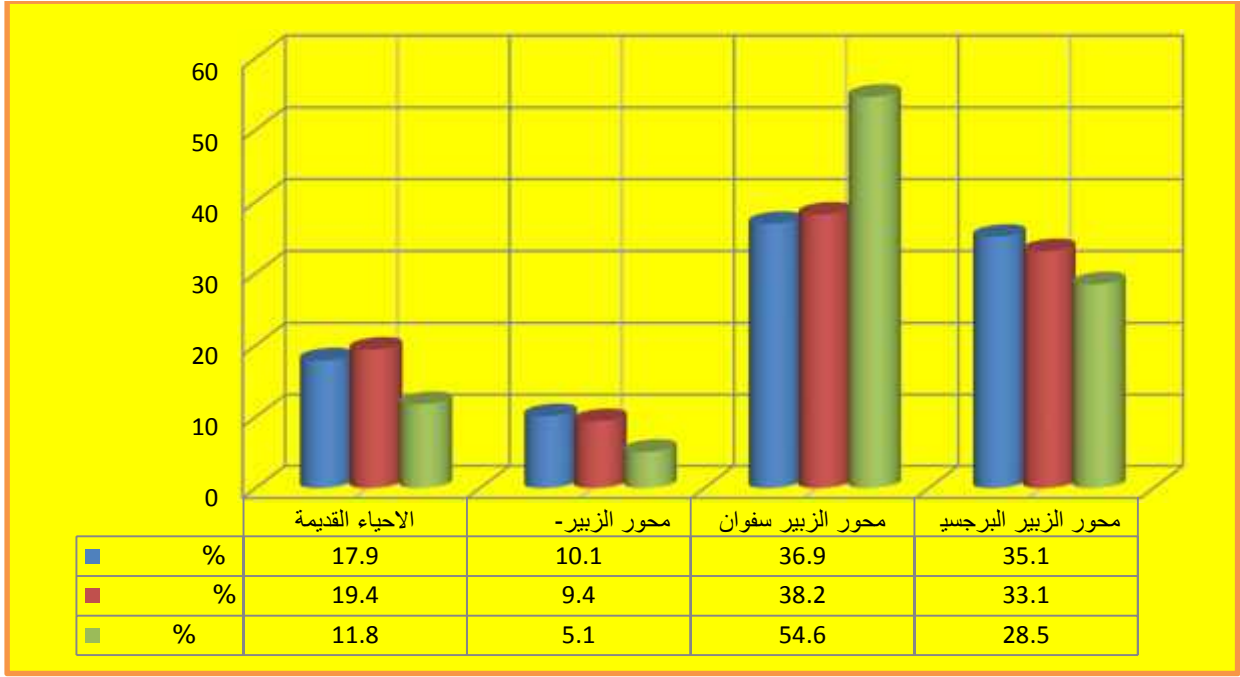
المصدر:

١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن، حصر المباني والأسر، مدينة الزبير، ٢٠١٠، جدول (٢) ب.ب.غ.

٢- مساحة التصميم الاساس لمدينة الزبير لسنة ٢٠٠٨

اتجاهات ومحددات التوسع العمراني لمدينة الزبير

شكل (٣) النسبة المئوية لعدد السكان وعدد الوحدات السكنية والمساحة العامة بالهكتار لمدينة الزبير لسنة ٢٠١٠



المصدر: جدول (٣)

الهوامش:

- (*) $٤,٨ + ٤,٧ + ٤ + ٥,١ + ٢,٣ + ٥ = ٢٥,٩ / ٦ = ٤,٣\%$ معدلات النمو السكاني من سنة ١٩٤٧ الى سنة ٢٠١٠
- (١) محمد بن سعيد الرقراق ، لمحات في ماضي الزبير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٩٩٤ ، ص ١٢ .
- (٢) محمد بن خليفة النبهاني ، التحفة النبهانية في تأريخ الجزيرة العربية ، دراسات الخليج العربي ، ط، ١٩٨٠ ، ص ١٢ .
- (٣) داوود جاسم الربيعي ، قضاء الزبير دراسة في الجغرافية البشرية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٧٣ .
- (٤) حسين علي عبد القطراني ، الزبير في العهد العثماني ١٥٧١ م - ١٩١٤ م ، دراسة في الاحوال العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ ، ص ٨٩ .
- (٥) المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
- (٦) مديرية التخطيط العمراني ، محافظة البصرة ، خارطة التصميم الاساس لمدينة الزبير ، ٢٠٠٨ .
- (٧) قاسم مطر عبد الخالدي، النمو الحضري واثره في التخطيط العمراني لمدينة الزبير ، اطروحة دكتوراه غ م ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٨٧ .

المراجع:

اولا- الكتب

- الرقراق، محمد بن سعيد ، لمحات في ماضي الزبير، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٩٩٤ .
- ٢- النبهاني، محمد بن خليفة ، التحفة النبهانية في تأريخ الجزيرة العربية ، دراسات الخليج العربي ، ط، ١٩٨٠
- ٣- الربيعي، داوود جاسم ، قضاء الزبير دراسة في الجغرافية البشرية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- ٤- أبو عيانة ، محمد فتحي ، جغرافية السكان
ثانيا - الرسائل الجامعية
- القطراني ، حسين علي عبد ، الزبير في العهد العثماني ١٥٧١ م - ١٩١٤ م ، دراسة في الاحوال العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ .

- الخالدي ، قاسم مطر عبد، النمو الحضري واثره في التخطيط العمراني لمدينة الزبير ، اطروحة دكتوراه غ م ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .
- ثالثاً- المطبوعات الحكومية
- ١- المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان لسنة ١٩٤٧ .
 - ٢- المملكة العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان لسنة ١٩٥٧ .
 - ٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، دائرة الإحصاء المركزية ، إحصاء السكان لسنة ١٩٦٥ .
 - ٤- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية ، نتائج ترقيم وحصر السكان لسنة ١٩٧٧ .
 - ٥- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .
 - ٦- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ .
 - ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن ،حصر المباني والأسر، مدينة الزبير، ٢٠١٠، جدول (٢) .ب.غ.

